

اثنان على الجسر....

تحضير : صابرين مصاروة

<https://www.youtube.com/watch?v=jwpygjVPoAI>

مصطلحات وقيم: قيمة وأهمية البحث عن الحلول.

الاستفادة والإصغاء لرأي الآخرين.

طرق حل النزاعات والتفكير خارج الفضاء المتبع والسريع.

الوعي لاختياراتنا ومعنى التشبث بها. (الثمن والخسارة)

العمل والتعاون في المجموعة.

أرفق اقتراحات للمراحل الثلاث: الطفولة المبكرة، المرحلة الابتدائية، المرحلة الإعدادية. بإمكانكم التغيير أو الدمج بين أكثر من مقترح.

لمرحلة الطفولة المبكرة:

الوحدة الأولى:

- نشاهد الفيلم القصير مرة واحدة.

- نتوجه للأطفال ونسألهم:

ما اسم الحيوانات التي ظهرت في الفيلم؟

أين تجري أحداث الفيلم؟

ما هو الجو السائد في الفيلم؟

- أسئلة حوارية حول موضوع الفيلم:

- ماذا حدث؟ لماذا اختلفت الحيوانات الكبيرة؟

- ماذا كان دور الحيوانات الصغيرة؟

- كيف انتهى الفيلم؟ هل أعجبتك النهاية؟ ماذا أعجبك فيها؟ هل توقعت نهاية أخرى؟

- نطلب من طفلين أن يبقا ويسردا على سائر طلاب الصف تسلسل أحداث القصة. تمسك المربية

الدف، وكلما ضربت عليه بكفها يتوقف المتحدث وينتقل الحديث للطفل الثاني، وهكذا دواليك.

(ممكن تنفيذ المهمة مع مجموعة أكبر بشكل تدريجي)

الوحدة الثانية:

- تقول المريية: سنبنى اليوم معًا الجسور. ما هي الجسور؟ ما وظيفتها؟ من منكم رأى جسرًا وأين؟ سنتحدث اليوم عن بناء الجسور التي قد تقرب بين الناس/ الأصدقاء/ الجيران/ الأخوة.
- نبنى معًا الجسور من مواد مختلفة. نمنح لكل جسر اسمًا بعد أن نتحدث عن معنى كل منها: جسر المحبة/ جسر الأخوة/ جسر التعاون/ جسر العطاء/ جسر الصداقة/ جسر الحوار.
- نوزع الأدوار بين الأطفال. كل طفل يلعب دورًا مختلفًا وفق تسلسل أحداث الفيلم.
- نطلب من كل مجموعة أن تأتي بنهاية مختلفة لحلّ النزاع بين الحيوانات الكبيرة.
- تعرض كل مجموعة تجسيدها للفيلم أمام سائر طلبة الصف.
- ننهى النشاط مع توزيع قواطع لقراءة القصص مكتوب عليها: أنا وأمي وأبي نمشي على الجسر معًا ونقرأ لنقطع مسافات طويلة في تعميق المعرفة (مُتّرح)

للمرحلة الابتدائية:

تقسّم المريية الصف مسبقًا إلى مجموعات قبل الدرس، مع الأخذ بعين الاعتبار كل ما يتطلّب الانتباه إليه من اختلافات وتفاوتات في القدرات والتفاعل (التنوّع هنا إلزامي). نتحدث مع الطلاب عن ضرورة تحقيق قدرتنا على التعاون معًا، حتى إن وُجدت اختلافات في وجهات النظر. نُنوّه إلى أن كل مجموعة تنجح بالتعاون مع كل أفراد المجموعة، تحصل في نهاية الورشة على لقب "المجموعة المتميّزة".

في بداية الحصّة نجلس معًا ونشاهد الفيلم القصير.

توضح المريية أنّ مخطط الورشة سيكون بحسب التسلسل التالي:

1. مشاهدة مشتركة لفيلم قصير.
2. نتقسم لمجموعات ونعمل بحسب التعليمات الإرشادية.
3. كل مجموعة تعرض المنتج النهائي أمام سائر طلاب الصف.

الورقة الإرشادية:

نقاش وحوار في المجموعة: يجيب كلّ مشترك، بالدور على التوالي، على الأسئلة التالية:

1. ما هي المشكلة التي تظهر في الفيلم؟

2. ما هو الحل المقترح؟

3. ما هي العبرة التي تعلمتها من الفيلم؟

4. ما هي الحلول الأخرى التي تقترحها؟

5. هل واجهت أو سمعت من الأصدقاء أو الأهل قصصا شبيهة بالنتيجة: "يختلف البعض من أبناء مجتمعنا فيما بينهم فيصلون إلى نتيجة أو نهاية صعبة"؟

6. فكروا معا في المجموعة حول ما يجب القيام به لنعيش معا بسلام وأمان ومحبة. اكتبوا دستورًا على برستول كبير يشمل أربع جمل على الأقل تحت عنوان: لنعيش في مجتمعنا بأمان سنهتم بأن..
(برستول كبير)

نعود إلى مجموعة الصف الكبيرة نجلس بشكل دائري. تعرض كل مجموعة دستورها أمام الجميع.

للمرحلة الإعدادية:

مخطط اللقاء:

قبل مشاهدة الفيلم توزع المعلمة ورقة على كل طالب بحجم A4.

تخبر الطلاب أنهم سيشاهدون الآن فيلمًا قصيرًا. بعد مشاهدة الفيلم يكتب كل طالب عبرة خرج بها في إثر مشاهدة الفيلم.

بعد الكتابة، يرفع كل طالب عبرته في الوقت الذي تحدده المعلمة. تقوم المعلمة بتصوير الصف مع الجمل المرفوعة. يمكن تعليق الصورة الصفية في أحد الممرات في المدرسة لكل الشريحة. تطلب المعلمة من بعض الطلاب قراءة ما كتبوه.

مهمة في أزواج: كل زوج مطلوب منه أن يكتب نصًا في إثر مشاهدة الفيلم: نص أدبي/ شعري/ تحريك (كوميكس).

للفوف التاسعة، مطلوب إعداد مقابلة لشخص الفيلم، بعد كتابة الأسئلة بيدل كل زوج ورقته مع ورقة الطالب الذي يجلس بجانبه ويجب على الأسئلة.

في نهاية النشاط، تطلب المربية من كل زوج أن يكتب نداءً لأبناء مجتمعنا يحثونهم من خلاله على ما يرونه مهمًا وما يودون تسليط الأضواء عليه من خلال رسالتهم وندائهم.